

بالتقديس واتق به بطلق الموت فضلا منه بقوله تعالى **او ما ارا** اي من غير  
 مثل **اي رثتم الله** اي اجتمع له صفات الكمال **رثنا حسنا** هو رثنا حسنة من  
 غير تقارير واحكام استباحهم لانهم احبوا عند ربهم **وان الله** اي الملك الاعلى  
 القادر على الاحكام وتدريج الامانة **ليس جزا لمرزوقين** فانه مرزوق  
 بغير حساب يرزق عاقله بالبرص والفاجر فان قيل المرزوق  
 في الحقيقة هو الله تعالى لا لارزق الخلق غيره فكيف قال المرزوق المرزوقين  
 اجيب بان غير الله سبحانه لا يارزق على الجوارح قوله **مرزوق** السلطان  
 الجبش اي اعطاهم رزقا لهم وان كان المرزوق في الحقيقة هو الله تعالى  
 ولما كان الرزق لا يتم الا بحسن المار كما في ذلك من بعض الرزق  
 قال تعالى **والاعلى ختام الذي قيل** **ليدخلوه** **مدخلوه** هو حشر  
 بكرهه بوجه بالاعين والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والبا  
 فيها مكره وقيل هو حشره في الحشر من دة بمعناها بسبب الفضا  
 وقيل نابع بفتح الهم اي دخولها وحكاه رول والبا قول بالفتح اي الاما  
 وحكاه دخول **وان الله** اي الذي عمته رحمة وعمت عظمته **ليعلم** اي يعلم  
 وما عملوا بما برئيه وغير **حليم** عما تصرفوا فيه من طاعة وما  
 نزلها في حجب الله تعالى فلا يعاجل احدا بما لعقوبة روي ان عليا  
 من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله هؤلاء الذين  
 قتلوا وتركنا ما اعطاهم الله تعالى من الخير نحن نجاهد معك كما يهاول  
 فما لنا ان حنتا معك فانزل الله تعالى هذين الايتين **ذلك** اي الاسم  
 المقرر من صفات الله تعالى الذي قمصنا عليك ذلك **ومن عاقبت**  
 اي جازا من المؤمنين **عقلا** **ما عاقبتهم** ظلم من المشركين اي قاتلهم  
 كما قاله في السنة الكرام **تم** **بني عليه** اي ظلم باخراجهم من منزلهم قال  
 مقاتل نزلت في قوم من المشركين اتوا قوما من المسلمين الميثاقين

منهم وقال بعضهم لبعض ان اصحاب محمد يكرهون القتال في السنة الكرام  
 فاجعلوا عليهم فنانسدهم للمسلمين وكرهوا قتالهم وسألهم ان يكرهوا  
 القتال لاجل السنة الكرام فابا المسلمون قاتلواهم فذلك بغير علم وبت  
 المسلمون فلم يفرهم الله تعالى عليهم فذلك قوله تعالى **ليسفرنا** **بني**  
 لاكثر ولد **ان الله** اي الذي احاط بكل شيء بقدره وعلم الغيب عن المؤمنين  
**فمنهم** فان قيل لم يسمي ابنا فعلم عقوبة مع ان العقاب عن العقب  
 وقيل هو منعت في الابناء جيب بانه اطلق عليهم ذلك لئلا يكون الذي بينه  
 وبين الثاني كقوله تعالى **وجزا سيئة سيئة مستمرا** فاجد عن الله وهو  
 ظاهرا وهم وكما في قوله **تعالى** فان قيل كيف طابق ذكر العقب  
 القول في هذه الموضع مع ان ذلك الفصل جازي للمؤمنين لانهم مظلومون  
 اجيب بان المستمر كما اتبع هواه في الانتقام واعرض عما ذاب الله  
 تعالى بقوله تعالى **ومن صدر وعقران** ذلك لمن عزم الامور وقبوله تعالى  
 من عبي واصبح فاجره على الله وقوله تعالى **وان تقولوا ان الرب للفقير**  
 كان في امر الله عما ذاب اليد بوج اساسة فكانه تعالى قال عنوت  
 عن هذه الامانة وعقرتماله فاني انا الذي اذنت له فيها وفي ذلك  
 العفو تنبيه على انه تعالى قادر على العقوبة اذ لا يوصف بالعفو  
 الا العار وعلى هذه **ذلك** اي **النصر بان الله** اي المتصف بجميع صفات  
 الكمال **يولج** اي يدخل لاجل مصابح العباد **المسيح** **والجسد** **الليل** **في**  
**النهار** يعني ظلا مدينيا به ولوحشا به تعالى مواجفة الناس بحله  
 سر ولا تظلمت مصابح النهار **ويولج النهار** **وفي الليل** فيسبح صياحة  
 نظامه ويولد ذلك لعظمة مصابح الليل اي باه يدخل كرامته في الاض  
 بان يري به وذلك من انقذ ربه التي بها **النهار** **ان الله** **سبحانه** **وعظمته**  
**سبح** **كلما** **قال** **بغير** **كل** **ما** **يفعل** **دايم** **الانصاف** **بذلك** **في** **مخبر** **مخبر**

Copyrighted material